

الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و"زينب" لمحمد

حسين هيكل

(دراسة مقارنة)

قدمتها:

فائزة بنت محمد فوزي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٧٦



جامعة الإسلامية الرانيري الحكومية

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند اتشيه

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

فائزة بنت محمد فوري

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٥٠٥٠٢٠٧٦

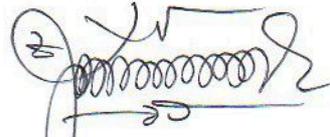
موافقة المشرفين :

المشرف الثاني



(أيوب بردان الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١١ جمادي الأول ١٤٤٠ هـ

١٧ يناير ٢٠١٩ م

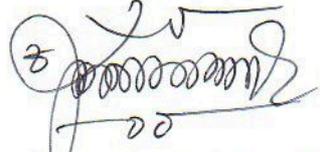
دار السلام بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

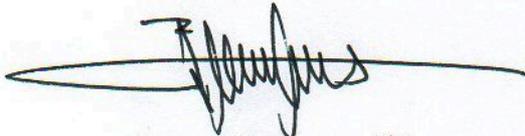
السكرتير


(أيوب بردان الماجستير)

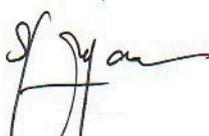
الرئيس


(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

العضو ٢


(مُحَمَّد فردوس الماجستير)

العضو ١


(سوريا الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

1. Nama : Faezah Binti Mohd Fauzi
2. Nim : 150502076
3. Prodi : BahasakanSastra Arab
4. Fakultas : Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul :

الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و "زينب" لحسين هيكل
(دراسة مقارنة)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan. Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 17 januari 2019

Yang Membuat Pernyataan,



FAEZAH BINTI MOHD FAUZI

NIM:150502076

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد.

أما بعد، فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و"زينب" لمحمد حسين هيكل (دراسة مقارنة). بإذن الله عز وجل وهدايته. وتقدم هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum. في العلوم الأدبية.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الشكر لفضيلة المشرفين هما (الدكتور ذوالحلم الماجستير) و (أيوب بردان الماجستير) على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم في إشراف الباحثة على إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. ثم إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة وجميع الأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تشكر خاصة لوالديها المحبوبين على تدعيمهما ودعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا و الآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة لها نفسها خاصة وللقارئ عامة. وتختتم الباحثة بالدعاء عسأل الله أن يجزي كل المساعدين في كتابة هذه الرسالة. والله أعلم بالصواب.

دارالسلام، يناير، ٢٠١٩م

فائزة بنت محمد فوزي

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول : مقدمة.....
١	أ.خلفية البحث.....
٢	ب.مشكلة البحث.....
٣	ج.أغراض البحث.....
٤	د.معاني المصطلحات.....
٦	هـ.الدراسات السابقة.....
٧	و.منهج البحث.....
٨	الباب الثاني : ترجمة محمد حسين هيكل و ترجمة سيد الشيخ الهادي.....
١٠	أ.محمد حسين هيكل.....
١١	١ . مولده.....
١١	٢ . نشئته.....
١١	٣ . دراسته.....
١١	٤ . مؤلفاته.....
١٢	ب . سيد الشيخ الهادي.....

- ١ . مولده..... ١٢
- ٢ . دراسته..... ١٢
- ٣ . مؤلفاته..... ١٣
- الباب الثالث : الاطار النظري..... ١٤
- أ. مفهوم الأدب المقارن..... ١٥
- ب. نشأة الأدب المقارن وتطوره..... ١٩
- ج. الأفكار في أهمية الأدب المقارن..... ٢٧
- الباب الرابع :روايتي " زينب وفريدة هانوم"..... ٢٧
- أ. تحليل أفكار في رواية زينب..... ٢٧
- ب. تحليل أفكار في رواية فريدة هانوم..... ٣١
- ج. المقارنة بين روايتي..... ٣٢
- الباب الخامس : خاتمة..... ٣٣
- أ. النتائج..... ٣٣
- ب. التوصيات..... ٣٣

المراجع

إسم الطالبة	: فائزة بنت محمد فوزي
رقم القيد	: ١٥٠٥٠٢٠٧٦
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية /قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و "زينب" محمد لحسين هيكل (دراسة مقارنة)
تاريخ المناقشة	: ١٧ يناير ٢٠١٩
حجم الرسالة	: ٣٣
المشرف الأول	: الدكتور ذوالحلم الماجستير
المشرف الثاني	: أيوب باردن الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو "الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و "زينب" لحسين هيكل (دراسة مقارنة)" و يتركز هذا البحث على مسألة مهمة هي ما أفكار السيد الشيخ الهادي في روايته فريدة هانوم ومحمد حسين هيكل في روايته زينب. وأما منهج البحث لهذه الرسالة فهو منهج الوصفي لمقارن حيث أن تقوم الباحثة بمقارنة الأفكار، مقوماتها وطبيعتها ودوائرها التي تتضمن في الروايتي فريدة هانوم و زينب وتفسرها تفسيراً واضحاً. وقد حصلت الباحثة على نتائج هذا البحث ثلاثة أفكار و السياسية، وفلسفية.

Nama : Faezah Binti Mohd Fauzi
NIM : 150502076
Fakultas/Jur : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : *Al-Afkar Fi Riwayatatai "Faridah Hanum" Li Sayid Syaikh Al-Hadi wa "Zainab" Li Muhammad Husain Haikal (Dirasah Muqaranah)*
Tanggal Sidang : 17 januari 2019
Tebal Skripsi : 33 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, Mh.S.c
Pembimbing II : Ayyub Bardan, Lc.,M.A

Penelitian ini berjudul *Al-Afkar Fi Riwayatatai "Faridah Hanum" Li Sayid Syaikh Al-Hadi wa "Zainab" Li Muhammad Husain Haikal (Dirasah Muqaranah)*. Permasalahan penting yang dikaji dalam penelitian ini adalah gagasan apa saja yang terdapat dalam novel "Faridah Hanum" karya Sayed Syaikh Al-Hadi dan novel "Zainab" karya Muhammad Husein Haikal. adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif komparatif teori perbandingan, yang bersumber dari buku-buku ilmiah yang berkaitan dengan objek penelitian. Adapun hasil yang didapatkan dalam novel Faridah Hanum karya Sayed Syaikh Al-Hadi dan novel Zainab karya Muhammad Husein Haikal terdapat tiga unsur gagasan yaitu : yang pertama ide-ide filosofis (filsafat), sosial dan politik.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مرآة الحياة الذي تعاكس مّا يحدث في حياة الأدب، لأن الأدب يتبع الحياة الإجتماعية في مختلف حالات تطورها، وهو يتبعها لأن تؤثر فيه. والدليل على ذلك، عندهم أنه كلما وقع وتغيير في الحياة الإجتماعية وقع تغيير مشابه له في الأدب^١.

كان أحد وظيفة الأدب وفوائده هي أنه يصور ما في نفس الإنسان من فكرة وعاطفة أوحادثة هامة لها مغزاهما، ثم ينتقل ذلك إلى نفوس القراء فيعينهم على فهم الحياة ويوقظ مشاعرهم السامية القوية، ويوجد نفوسهم بذلك إلى الغايات الإنسانية النبيلة^٢. والأدب قسمان الشعر و النثر. يشتمل النثر على أنواع كثيرة منها الرواية، الخطب، الرسائل، وإلى آخرها.

كما قال سيد إبراهيم في كتابه عن تعريف الرواية: "إن الرواية هي الإطار الذى يحاول النقاد البنيويون التعامل مع النصوص الروائية القصصية من خلالهم يتجهون إلى البحث عن بنية باطنة تتمخض عنها النصوص وتتولد منها عن المبدأ

١ حسين الواد، في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (تونس : دارالمعرفة،: ١٩٨٠م)، ص. ٧٥.

٢ أحمد شايب، اصول النقد، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية د.ت)، ص. ٧٧.

العميق الذى هو بذاته حدود، لكن يصدر عنه صور من الاداء غير محدودة،
كلها تمثل له وتعبير عنه^٣.

وأما الرواية بمعنى العام، هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي فى الزمن،
والأحداث المشعبة فى المكان، والمتنوعة فى إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين
الذين يحيون ويسمعون فى نطاق المجتمع الرحب بفئاته، وتناقضاته، وأفراحه
وأحزانه^٤.

تعد رواية فريدة هانوم رائدة فريدة فى الأدب الماليزي الحديث. وكان راويها
السيد الشيخ الهادي يعد الرائد الأول، الذي بذر البذور الأولى لنشأة الرواية الفنية
فى الأدب الماليزي الحديث^٥. ومن خلال عقد المقارنة نجد أن رواية زينب لهيكل
لعبت دورا فعالا فى تأثير رواية فريدة هانوم الماليزية بنواتها الأصلية، ونجح الراوي
الماليزي فى نقل نواة رواية زينب الأساسية إلى الأدب الماليزي، وقيامه بصبغها
بصبغته الإبداعية حتى تبرز الرواية رائدة فى مجالها، وكانت منبعا لظهور روايات على
طرزها.

وجدت الباحثة أوجه التشابه أو الاتفاق بين روايتي فريدة هانوم وزينب
وتلك أوجه التشابه توجد فى العناصر الأساسية على سبيل المثال الحبكة

٣ إبراهيم، نظرية الرواية دراسة النقد الأدب فى معالجة فى القصة، (القاهرة: دارقبا، ١٩٨٨م)، ص ١٥٠

٤ أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل فى اللغة والأدب (د.م.: دارالعام للملايين، دزس)، ص: ٦٧٨

٥ السيد الشيخ الهادي احمد، فاريدة هانوم، فوستاكان نكاراكوالومفور، ١٩٧٥

والشخصية والأحداث والروح. وبالرغم وجود أوجه التشابه هناك توجد أيضا أوجه الخلاف بينهما^٦.

رواية زينب هي رواية رومانسية، رواية تتناول الحب المصري القديم في طياتها، إضافة الى تطرقها بشكل كبير الى الحياة الاجتماعية في ذلك العصر الذي حدثت فيه قصة الحب.

إختارت الباحثة هذا الموضوع لأنثرت هذه الفكرات بالمساواة الجنسين والوطنية والعدالة الاجتماعية في الحياة الاجتماعية، والباحثة لا تبحث عن الأصالة في قصة فريدة هانوم لأن هذه الأصالة قد بحثت كثيرة من قبل.

ب. مشكلة البحث

اعتمادا على المعلومات السابقة، فتريد الباحثة أن تتركز في المسئلة الواحدة وهي: ما أفكار السيد الشيخ الهادي في روايته فريدة هانوم ومحمد حسين هيكل في روايته زينب؟.

ج. أغراض البحث

وأما الأغراض البحث التي تبحث الباحثة في هذه الرسالة فهي: لمقارنة أفكار في رواية "زينب" لحسين هيكل و رواية "فريدة هانوم" " لسيد الشيخ الهادي"

د. معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة في الموضوع المبحوث، أرادت الباحثة أن تشرح وتعرف معاني المصطلحات التي تتضمن في هذا البحث:

١. المقارنة

مقارنة من كلمة : قارن- يقارن- قرانا ومقارنة بمعنى صاحبه واقتن به : سوى بينهم : جمع بينهما وبين الشيئين أو الأشياء^٧. وهو جمع بين شيئين مشابحين.

مقارن : (ادب مقارن): فرع من تاريخ الآداب يدرس آداب بلدين فيقابل بينهما ويربط الواحدة بآخري، مستخلصا أوجه الشبه والتأثيرات المتبادلة^٨.

٢. الرواية

الرواية أصلها من روى- يرى- رواية بمعنى القصة الطويلة^٩. قصة طويلة تعنى موضوعا من موضوعات الإنسانية، ومن أنواعها السياسية والتاريخية والنفسية^{١٠}.

الرواية بمعنى اللغوي في الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والتقرير والصورة الحيوية والأفلام. ولهذا، تستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية كتابة تقرير أوتقص أو تصور عن الحياة.

٧ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، (مطابع دارالمعارف: مصر، ١٩٧٢)

٨ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، في العربية المعاصرة، (لبنان: دارالمشريق، ٢٠٠٣)، طبعة أولى: ص ٨٠

٩ إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، (د.م.: مكتبة وق الدولية، ٢٠٠٤)، ط ٤٠، ص: ٣٨

١٠ حسين شوندا، المرجع السابق، ص: ٥١

وأما الرواية إصطلاحاً فهي أحداث مثيرة تصور نمطاً من الحياة أو أحداثاً معينة يشترك فيها الخيال، وتصاغ بأسلوب مشوق يستوي القارئ والمستمع بحيث يبرز الأحداث المثيرة وتشابك فيه الأزمت وتتسلسل فيه أفكار^{١١}.

٣. أفكار

فكر-يفكر-فكرا جمعه أفكارا : إعمال الخاطر في شئ. قال سيوييه : ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، قال وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكارا. والفكرة : كالفكرة وقد فكر في شئ. و أفكر فيه و تفكر بمعنى. ورجل فكير، مثل فيكر : كثير الفكر : الأخيرة عن كراع.^{١٢}

جمع من فكر وهو تردد الخاطر بالتأمل والتدبر بطلب المعاني.^{١٣} الفكرة التي تعد أساساً في كل الفنون عدا الموسيقى الخالصة، والعنصر الرئيسي في الفنون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ الأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى أو الحقيقة.^{١٤}

هـ. الدراسات السابقة

١١ حسين شوندا، المرجع السابق، ص: ٥١

^{١٢} ابن منظور، لسان العربي، القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣م، ج : ٧، ص : ١٤٦

^{١٣} إبراهيم أنيس و آخرون، معجم الوسيط، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٧٣م، ص : ٥٩١

^{١٤} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م، ط : ١، ص : ٣١

١. مفقود هـ صالح "رواية زينب لمحمد حسين هيكل بين التأسيس والتأسيس" ٢٠٠٦. في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة. تحدث عنه اعتبر جلا لدارسين لى لأدب العربي رواية زينب لمحمد حسين هيكل الرواية التأسيسية في الأدب العربي الحديث، فما الذي أهلها لأن تحتل الصدارة في المجال السردى، ومنبوأها هذه المكانة، أيرجع الأمر لأسباب أدبية فنية محضة؟ أم يعود لأسباب عرقية قومية غذتها السياسة وباركها الأدب. يتصد بهذا الموضوع لرواية زينب، مستش هدا بآراء أ برز الدارسين المصريين لى هذه الرواية.
٢. كاريم هارون ومحمد فضلى جعفر "الرواية فريدة هانوم لسيد الشيخ الهادي (دراسة التحرير)" ١٩٩٨م. في قسم اللغة العربية و أدائها كلية الآداب جامعة (University Malaysia)، في هذا البحث بحث عن التحرير فى امرأة الماليزى على الرواية فريدة هانوم. ثم تحدث عنه مقارنة فى رواية "فريدة هانوم" و "زينب".
٣. الدكتور روسنى سامه، الروايتى فريدة هانوم لسيد الشيخ الهادي و زينب لمحمد حسين هيكل، (دراسة المقارنة) ، سنة ٢٠٠٧، فى هذا البحث بحث عن تأثير وتأثير على الروايتى فريدة هانوم و زينب.

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي لمقارن حيث أن تقوم الباحثة بمقارنة الأفكار، مقوماتها وطبيعتها ودوائرها التي تتضمن في روايتي فريدة هانوم و زينب وتفسرها تفسيراً واضحاً. وفي جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي. وأيضاً تعتمد الباحثة خلال كتابته على طريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب:

“pedoman penulisan skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Bandar Aceh ٢٠١٤

الباب الثاني

ترجمة حسين هيكل و ترجمة سيد الشيخ الهدي

أ. ترجمة حسين هيكل

١. مولده

ولد هيكل في العشرين من شهر اغسطس سنة ١٨٨٨ بقرية "كفر غنام" مركز السنبلالوين التابعة لمحافظة الدقهلية، والقرن الماضي يضى بأخر ذبالاته، لأبوين من صميم الريف المصري. وكان أبوه حسين أفندي سالم هيكل سيد قومه وعشيرته، أحد أفراد هذه الطبقة التركية القديمة الغالبة من ثراء ونفوذ يعززها جاه العشيرة وعصبية الأسر الريفية الكبيرة.^١

وفي قصة هيكل "زينب" يمكننا أن نتصور من خلالها أن والد هيكل كان على صورة قريبة من السيد محمود والد حامد بطل القصة، ومما يذكره هيكل عنه "أنه صاحب ضياع كثيرة ورب عائلة طويلة عريضة. وباعتباره أكبر أخوته الكثيرين كان قد جمع من كده وبمعونه والده ثورة غير قليلة وأصبح هو وارث اسم العائلة وطبعا الوصي على أخوته القصر."^٢

وقد كان من أطيب الناس قلبا وأصفاهم سريرة وأحبهم لآخوته وأحناهم على الصغار منهم.^٣

^١ عبد العزيز شرف، محمد حسين هيكل و الفكر القومي المصري، (بيروت-ورز الجيل : ١٩٩٢م)، ص، ٥٤.

^٢ عبد العزيز شرف: نفس المراجع، ص، ٥٤.

^٣ عبد العزيز شرف: نفس المراجع، ص، ٥٤.

وبكر به أبوه إلى كتاب القرية، كتاب الشيخ ابراهيم جاد، حيث أتم حفظ القرآن. وعن ذكريات الطفولة في الكتاب يكتب هيكل في السفور (سنة ١٩١٥) عن نفسه قائلاً: "وإن-أنسى لا أنسى يوم العلقة المليحة، أذكرها اليوم وقد مضت عليها سنون فتعروني هزة الخوف، كنا إذذاك يوم السوق وكان من عادتي أن أحضر لسيدنا نصف بريزة من أبي كل سوق. فلما أصبحنا ذلك اليوم وأردت مقابلة والدي عملت أنه نائم فألححت وبكيت وصحت وصرخت حتى استيقظ لشدة ما أحدثت من الجلبة، فخرج يسأل عن الأمر فلما علم غضب مني وأمسك بأذني وضربني كفاً وطردني ولم يعطني حتي ولا قرش السوق. فذهبت إلى الكتاب بعد ان كفكفت أمني دمعي وأعطتني قطعة من السكر لتسكتني. ولما وصلت نظر إلي سيدنا نظرة الأمل.^٤

ولكنما خيب كل ظنونه أني لم أضع يدي في جيبي. فتعلل وسأل عن سبب تأخيري. ولما أجبته استشاط غضبا لأنه كان ناويا - كما عملت فيما بعد - يشتري برذعة حارته من السوق. وأنذرتني إن لم أحفظ لوحى قبل الأفطار أوراني شغلي وفعلا لم أحفظ لضيق الوقت فنادى بعليج من أولاد المكتب قدنا الي وقرص بيديه رجلي فوق كتفه وأمسك سيدنا بعضا من جريد وقام على أطراف أظافره ونزل ضربا.^٥

^٤ عبد العزيز شرف: نفس المراجع، ص. ٥٤.

^٥ عبد العزيز شرف: نفس المراجع، ص. ٢٣٣.

٢. دراسته

درس القانون في مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة وتخرج منها في عام ١٩٠٩م. حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة السوربون في فرنسا سنة ١٩١٢م، ولدى رجوعه إلى مصر عمل في المحاماة ١٠ سنين، كما عمل بالصحافة. اتصل بأحمد لطفي السيد وتأثر بأفكاره، والتزم بتوجيهاته، كما تأثر بالشيخ محمد عبده وقاسم أمين وغيرهم^٦.

٣. نشأته

كانت نشأة هيكل في الريف المصري وفي أسرة لها العصبية والسيادة القرية من أهم المؤثرات في حياته، فالطفل حين ينشأ في مثل تلك الأسر الريفية الكبيرة يحس بعصبية الأسرة إحساساً تاماً وحين يكون الابن الأكبر لسيد العشيرة ورب الأسرة يري من رعاية الأدب واکبار الاسرة ما يؤهله لزعامتها بعد أبيه فتتكون شخصيته وتنمو منذ الصغر وتفتح رجولته واعتباره لذاته قبل الأوان، وينمي شعوره بالمسؤولية إحساسه بكيانه وسط الاسرة هذا إلى ما جبلت عليه الأسر في الريف من توقير المسنين منهم، ثم هذه الحياة الطليقية في ريف تري فيها أبناء الأعيان يتركون على سجيبتهم يقضون كما يقول هيكل في "زينب" - أيام مسامحتهم السنوية في الغيطان، وكثيراً ما يبيتون هناك ليالي الحصاد مسرورين بهواء الليل وغناء العاملات، أو إلى جانب (تابوت) يزن من غير انقطاع - أو هذا على الأقل شأن الأسر في ريف الدقهلية والشرقية.^٧

^٦ طهoadي، الدكتور محمد حسين هيكل: حياته و تورطه الأدب، (نضهة المصرية-قاهرة: ١٩٦٩)، ص. ٢٨.

^٧ النجار: من كلمته بكتاب "الدكتور محمد حسين هيكل"، ص. ٨.

كان هيكل أكبر أخوته وابن سيد عشيرته يذهب إلى مدرسة الجمالية بالقاهرة منذ عام ١٩٠١ التي إنتقال منها الى المدرسة الخديوية ليتم بها دراسته الثانوية أو تجهيزية كما كانت تعرف حينذاك وحصل منها على البكالوريا عام ١٩٠٥.^٨

وكان يقضي عطلته الدراسة يقريته "كفر غنام" صيف كل عام، وكان له مزاجه الخاص، كما يروي أحد أقربائه^٩، لم يكن يقابله على العمل في الحقل كما كان يجلو لبعض التلاميذ من أبناء الريف حين يمضون أوقات فراغهم في الحقل فيجدون متعة وتسلية في مزاولة بعض أعمال الفلاحة، فقد كانت ملكاته الذهنية تفوق ملكاته اليدوية، فكان سقضي وقته في القراءة أو الكتابة أو في النظر الى طبيعة الريف أكثر مما يقضية في أي عمل آخر، ونزاه يصدر مجلة للقرية دعاها "الفضيلة" يطبعها على (البالوظة) ثم يوزعها على القراء في كفر غنام وما جاورها من القرى. وأيا كان الأمر في هذه المجال أو في شأنها، فانها تنبئ عن ميل مبكر للصحافة وشغف لمهنة التابة.^{١٠}

٤. مؤلفته

"زينب" وهى أول رواية كتبها الراحل محمد حسين هيكل، وتدور أحداثها حول بؤس الحياة فى الريف والذي ينشئ من إنكار أهل الريف لمتطلبات القلب البشرى ووقوفهم أمام علاقة الحب وعدم اعترافهم بها

^٨ سالم محمود نجم الدين : من كلمته بالكتاب السابق.

^٩ سالم محمود نجم الدين نفس المراجع.

^{١٠} النجار : نفس المراجع.ص.٩.

وبشرعيتها ويتمثل هذا في شخصية "زينب" والتي نبعت مأساتها من نفس المنبع الذى نبعت منه مأساة "حامد" فهي فتاة رائعة الجمال يجعل منها المؤلف كزهرة متفتحة وكأنها لوحة من لوحات الطبيعة وتلك الزهرة لا ينقصها إلا أن تجد من يقاسمها سعادتها، كما ترصد الرواية التعبير عن حب المؤلف لوطنه وإعجابه الكبير بجمال ريف بلاده ويتمثل هذا الجزء في الرواية في وصف الطبيعة، التي تشغل المساحة الأكبر ونظرا لأن هيكل متأثر بموقف الرومانسيين فقد حرص على وصف الريف وصفا مستوعبا شاملا وبأسلوب جميل وشاعرى.^{١١}

وأما مؤلفات هيكل في شكلها الكامل فهي كمايلي :

• زينب (رواية)، ١٩١٣

• *Jean Jacques Rousseau* (مجلدان)، ١٩٢١-٢٣

• في أوقات الفراغ، ١٩٢٥

• عشرة الأيام في السودان، ١٩٢٧

• ترجم مصري و غربي، ١٩٢٩

• ولدي، ١٩٣١

• طورات الأداب، ١٩٣٣

• حياة محمد، ١٩٣٥

• في منزل وحي، ١٩٣٧

^{١١} شوقي ظيف، الأداب العربي المعسر في مصر، (المعارف-قاهرة : ١٩٩٢)، ص.٢٧٠.

- الصدق أبو بكر، ١٩٤٢
 - الفروق عمار (مجلدان)، ١٩٤٤-٤٥
 - مذكرات في السياسة المصري، (مجلدان)، ١٩٥١-٥٣
 - هكذا خلقات، ١٩٥٥
 - الإمبري الإسلامي والأماكن المقدسة في الشرق (مجموعة من الدراسات)، ١٩٦٠
 - الشرق الجديد (مجموعة من الدراسات)، ١٩٦٣
 - عثمان بن عفان، ١٩٦٤
 - الإيمان والمعرفات والفلسفة (مجموعة من الدراسات)، ١٩٦٥
 - قصص مصرية، ١٩٦٩^{١٢}
- ب. ترجمة سيد الشيخ الهدي
١. مولده

ولد السيد الشيخ الهدي في ٢٥ رجب (سنة ١٢١٨هـ/١٨٦٧م) في قرية هولو (hulu)، ملكا (melaka). ووفته في ٢٠ فبراير (سنة ١٩٣٤م/٨ ذولقعدة ١٣٥٢هـ) في قرية جولونغ (jueleutong pulau pinang).^{١٣}

¹²https://id.wikipedia.org/wiki/Muhammad_Husain_Haekal, 29 November 2018, 12:17.

¹³Talib Samad, Sayed Syaikh Al-Hadi Sastrawan Progresif Melayu, (DPP-Kuala Lumpur:1992), hlm.1

وإسم أبيه السيد أحمد بن حسان الهدي، هو عربية حضر موت. مولده في قرية هولو (kampung hulu)، ملكا (melaka) في يوم السبتو شوال (سنه ١٢٥٣هـ). ووفته في ١٥ ذولحجة (سنه ١٣١٢هـ) في (pulau penyengat (Riau).^{١٤} جده السيد حسن بن سفّ الهدي. ولد في ملكا (melaka).

٢. دراسته

السيد الشيخ الهدى يدرس اللغة العربية مع أبيه، ويدرس الإسلام في مدرسة ميلايوي سيتلمين (settlements)، ملكا (melaka). عند تقدم سبعة سنة يتبع السيد الشيخ الهدي أبه يذهب الى (pulau penyengat). هناك الشيخ الهدي يؤخذ من هجي علي كيلني ابن المرهوم السلطان محمد يوسف الهدي، كما اعتمد الطفل.^{١٥}

في جزية (peunyengat) يدرس السيد الشيخ الهدي اللغة العربية، ثقافة و الدين الإسلام من أبه بالتبنيه، هو هجي علي كلنا ابن المرهوم السلطان محمد يوسف الهدي. وجاء إلى مكة لى الهج.^{١٦}

٣. مؤلفاته

^{١٤} طالب صباد : النجار : نفس المراجع.ص.١٠

^{١٥} طالب صباد : النجار : نفس المراجع.ص.٤

^{١٦} طالب صباد : النجار : نفس المراجع.ص.٥

كتب سيد شيخ الهادي رواية فريده هنوم، ثم يترجمته كسيم الحمين و
طهري المرعة ، وكان محرراً سياسياً واجتماعياً وكتب مجلات الإخوان كل شهر
من ١٩٢٦ إلى ١٩٣٠.^{١٧}

¹⁷<https://www.britannica.com/biography/Sayyid-Shaykh-bin-Ahmad-al-Hadi>, 15 September
2018, 09:23.

الباب الثالث الإطار النظري

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن مفهوم الأدب المقارن و تعريفه ونشأة الأدب المقارن وتطوره وأهمية الأدب المقارن.

أ. مفهوم الأدب المقارن

الأدب في اللغة : التهذب، أدب السلوك والمعاشرة، علم الأدب.^١

الأدب في إصطلاحا : تشكيل لغوي جمالي الموقف من الواقع. أو كما عرفه ابن خلدون : فكر الأمة المؤروث الذي يعبر عنه الشاعر أو الكاتب بلغة ذات مستوى رفيع ينقل بشفاافية مؤروث الأمة الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفكري والحضاري الخ.^٢

ب. مجالات البحث في الأدب المقارن

وقد ينظر في كل ذلك إلى وسائل عبور هذه الاستعارات من أدب ولغة إلى أدب لغة أخرى و من بلد إلى بلد، وقد ينظر إلى المسائل المتبادلة نفسها، وكيف تغيرت، فزيد فيها أو نقص منها حين انتقلت من اللغة التي أثرت إلى اللغة التي تأثرت. ففي الحالة الأولى تدرس

^١معجم، المنوير.ص.١٣

^٢[http://www.3refe.com/vb/showthread.php.15 Oktober 2018,09:23](http://www.3refe.com/vb/showthread.php.15%20Oktober%202018,09:23)

عوامل الانتقال وملايساتته. وفي الحالة الثانية تدرس المسائل نفسها من الموضوعات والأجناس الأدبية^٣.

أولاً : عوامل انتقال الأدب من لغة إلى لغة

لاشك أن هنا عوامل معينة لانتقال أدب لغة إلى أدب لغة أخرى ومن هذه العوامل :

١- **الكتب** : للكتب تأثير كبير في إثبات الصلات الأدبية وتبادل التأثير و التأثير بين مختلف اللغات، فهي التي تلقي ضوءاً إيجابياً أو سلبياً على علاقات بلد ما بمؤلف أو بمجتمع أو بإنتاج أدبي في بلد آخر.

٢- **المؤلف** : أحياناً يهتم النقاد بالكتب وبأفكار مطروحة على الورق الجامد دون دراسة الإنسان الذي ألف هذا العمل. فمثلاً في دراستنا. " شاتو بريان " وتأثره بإنجلترا يجب الاهتمام بدراسة حياته، وعندما نقرأ لكتابه " الرحلة من باريس إلى القدس " نقوم بدراسة الخلفية الدينية - المسيحية - السياسية.

٣ احمد عبد العزيز، الأدب المقارن (الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠١) ص ٢٨٣.

ثانيا :دراسة الأجناس الأدبية

والمراد بالأجناس الأدبية هي تلك القوالب الفنية الخاصة التي تفرض طريقة تعبير ما على المؤلف.

ثالثا : دراسة النماذج الأدبية

يهتم الكثير من الكتاب بدراسة النماذج البشرية الأدبية و خصوصا الألمان، فمثلا دراسة شخصية أو موضوع "كليوباترا" في الأدب الانجليزي والفرنسي والعربي.

رابعا : دراسة تأثير كاتب ما في أدب امة أخرى

ينتشر هذا النوع من الدراسة كثير الذي الفرنسيين وذلك لسهولة. ولأجل هذه الدراسة يجب مراعاة الأسس التالية :

- ١- تحديد نقطة افتراضية (نقطة البدء) في مجال التأثير في مؤلفات كاتب ما مثلا : تأثير مسرحيات وليام شكسبير في الأدب الفرنسي، أو تأثير مسرحية واحدة فيه مثلا : تأثير مسرحية (هامت) في الآداب الأخرى.
- ٢- تحديد الوسط المتأثر سواء كان بلد أو مجموعة مؤلفين أو مؤلف مثلا : تأثير الكاتب الفرنسي (جي دي موباسان) في (محمود تيمور).
- ٣- التمييز بين حظ الكاتب في انتشار مؤلفاته و بين حظه في تأثير الآخرين به، فهناك بعض الأدباء يؤثرون على أدباء بلد آخر ولكن دون أن تكون لهم شهرة أدبية كافية في بلدهم.

خامسا : دراسة مصادر الكاتب

فمن ذلك تأثر الكاتب بمظاهر وعادات رآها في بلدان أخرى وهنا ينبغي شرح مصادر الكاتب في أصولها ونسبة تأثيره بها.

سادسا : دراسة التيارات الفكرية

كان ندرس الفكر الوجودي كتيار فلسفي وتأثيره على الأدب العربي في الستينيات أو تأثير الفكر الماركسي على الواقعية الاشتراكية العربية المتمثلة في أدب الخمسينيات بشكل حرفي، ثم ذبوع بعض المبادئ الفنية لهذا الفكر في الستينيات بشكل أكثر تطورا

سابعا : دراسة بلد ما كما يصوره أدب أمة أخرى

لكل شعب من الشعوب رؤية في الشعوب الأخرى،^٤ وينعكس هذا الر أي في أدبه الذي يمثل سجل شعور الأمة تجاه غيرها من الأمم، ولمعرفة هذا لا بد من دراسة أدب الرحلات و القصص المسرحيات، وما بها من أشخاص و ألوان مجلوبة من أدب خارج الأدب القومي.

ت. نشأة الأدب المقارن وتطوره

٤ احمد عبد العزيز: نفس المراجع، ص. ٢٨٤.

اسم (الأدب المقارن) استعمل هي فرنسا منذ أكثر من قرن وثلث قرن حين أخذ (فيلمان) منذ عام ١٧٢٧ يستعمله في محاضراته التي كان يلقيها في السوربون. سميت به كتب عدة منذ عام ١٨٤٠ م، وبلغ من فرط الذبوع الآن ما يجعل من المستحيل إحلال أى اسم آخر مكانه.^٥

والباحثون الذين وقفوا أنفسهم على دراسات الأدب المقارن يسمون مقارنين. وهذا الاصطلاح مستعمل منذ خمسين عاما على وجه التقريب.^٦

وقد عرف القدماء ضروب الموازنة بين الأدب المختلفة^٧ : فقد أخذ كتاب الموازنة بين الأدب المختلفة : فقد أخذ كتاب اللاتين عن الأدب الإغريقي وحاكوا الأدباء الإغريقيين، حتى قال (هوراس) شاعر الرومان للشعراء اللاتينيين: (اتبعوا أمثلة الاغريق، واعكفوا على دراستها ليلا ونهارا) ومحاكاة الأدب اللاتيني للأدب الإغريقي معروفة في مجال نشأة الأدب المقارن، والتي سنتحدث عنها بعد قليل.^٨

وفي العصور الوسطى (٣٩٥-١٤٥٣م) أخذت الآدب الأوربية تقلد الأدب اللاتيني، وأصبحت اللاتينية لغة الأدب والعلم.^٩

^٥ محمد غنيمي هلال: نفس المراجع، ص. ٢٠.

^٦ محمد غنيمي هلال: نفس المراجع، ص. ٢٠.

^٧ محمد غنيمي هلال: نفس المراجع، ص. ١١٠.

^٨ سعيد علوش، مدارس الأدب المقارن، دراسة منهجية، (لبنان: المركز الثقافي للعربي)، ص. ٢٣.

^٩ سعيد علوش: نفس المراجع، ص. ٢٣.

وفي القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر أخذت الآداب بين مختلف الآثار الأدبية، وظل الأمر كذلك حتى دخلت الآداب الأجنبية الحديثة إلى حلبة النقد في القرن الثامن عشر، فظهرت ألوان كثيرة من الإرهاسات لنشأة الأدب المقارن، ففوق تأثير العصور القديمة الكلاسيكية، أخذت آداب إنجلترا وإيطاليا وأسبانيا وألمانيا وفرنسا بتأثر بعضها ببعض، وكثرت الترجمات، وازدادت الصلات الفكرية توثقا، وأصبحت فكرة (جمهورية الآداب) أمر مألوف، وغدت العالمية الفكرية التي يتميز بها القرن الثامن عشر من أهم السمات، وظهر التاريخ الأدبي.^{١٠}

وجاء القرن التاسع عشر، والتاريخ الأدبي غير واضح المعالم، والأدب المقارن ما يزال في طور التكوين بعد، ومع أن هذا القرن قد شهد تقدما كبيرا في معرفة الأدب الأجنبية، فإن الأدب المقارن لم تتقم معارفه التقدم المنشود إلا بعد بداية هذا القرن، وإن كانت دراساته في ألما نيازات أهمية قبل ذلك.

وفي عام ١٨١٧ بدأ (فيلمان) يحاضر في الأدب المقارن . وفي عام ١٨٢٩ م درس في السوربون التأثيرات التي أحدثها كتاب القرن الثامن عشر من الفرنسيين في الآداب الأجنبية والفكر الأوربي.^{١١}

وتوسعت الدراسة في موضوعات الأدب المقارن. وفي الثلث الثاني من هذا القرن التاسع عشر ظهر الأدب المقارن إلى الوجود، ونشرت في هذا الثلث

^{١٠} سعيد علوش : نفس المرجع، ص. ٢٥

^{١١} نورخالص سفيان، الادب المقارن: أهمية وتطبيقه لغير الناطقين بالعربية، (درالسالم-الرائيري

الثاني مقالات ومؤلفات في دراسة مسائل التأثيرات الأدبية المتبادلة بين الشعوب كانت مؤذنة بظهور اتجاه رئيسي من الاتجاهات الحالية لدراسات الأدب المقارن.^{١٢}

وهو دراسات العلاقات الأدبية بين الآداب الأوربية المختلفة، ودرس (براندس) في كتاب ضخيم نشر في ستة أجزاء باللغة الدنماركية (التيارات الأدبية الأوربية الكبرى في القرن التاسع عشر) واستمر نشر هذه الدراسات وإلقاء البحوث في موضوعات النقد المقارن إلى قرب نهاية القرن التاسع عشر.^{١٣}

وفي عام ١٨٨٦ ظهرتأليف العالم الإنجليزي (م٠٥٠ بوسنت) يعد ظهوره فاتحة لعهد جديد، وفي فرنسا شغل (تكست) أول كرسي للأدب المقارن في إحدى جامعاتها وهي جامعه (ليون). واحتضتجامعة (كولومبيا) في نيويورك حذها، فأنشئت كرسيًا للأدب المقارن فيها عام ١٨٩٩م. وأصدرت مجموعة مكتبة الأدب المقارن التي سميت (دراسات في الأدب الإنجليزي المقارن).^{١٤}

وجاء (برونتيير) ناقد الأدب الفرنسي الحديث (١٨٤٩-١٩٠٦). فقرر أن الأدب المقارن هو السبيل الدائم إلى التقريب بين الآداب الخمسة الكبرى في أوروبا الحديثة وبين الآثار الكبرى من هذا الآداب. وقد قام (لانسون) الفرنسي

^{١٢} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص.١٤.

^{١٣} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص.١٤.

^{١٤} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص.١٤.

بدور كبير في إرسال قاعد علم الأدب المقارن، فقد للمقارنين مناهج استفادوا من اتباعها في كثير من الأحيان.^{١٥}

وعين (الدينسبرجر) خلفال(تكست) في كرسى الأدب المقارن واعظم الأدباء المقارنين في كل البلاد، وفي عام ١٩١٠ شغل كرسى الأدب المقارن في السوربون. وظهرت في فرنسا مجموعتان هما : مجلة الأدب المقارن، ومكتبة مجلة الأدب المقارن، وقد بدأت المجلة صدورها عام ١٩٦١، وفيها نشر كثير من بحوث الأدب المقارن، وفي المتبة نشر من الكتب والرسائل العلمية عن الأدب المقارن، وأنشئ في (باريس) معهد الآداب الحديثة المقارنة. وأنشئت في ألمانيا مجلة الأدب المقارن الألمانية.^{١٦} وعمت كراسى الأدب المقارن في جميع جامعات العام.^{١٧}

وهكذا استقرت قواعد (الأدب المقارن) على أساس متين، ولم يعد النقد التأثرى ولا على النقد التاريخى المبنى على الصلات الوثيقة بين الآداب.^{١٨}

ج. أهمية الأدب المقارن

يرى كل المؤلفين العرب الذين كتبوا في الأدب المقارن أن هذا العلم مهم، بل خطير جدا. ولكن قل أن نجح أحد من الكتاب في أن يقنع الناس بأهمية

^{١٥} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص. ١٤.

^{١٦} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص. ١٥.

^{١٧} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص. ١٥.

^{١٨} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص. ١٦.

هذا العلم أو خطورته.^{١٩} فالدكتور محمد غنيمي هلال، وهو أبرز أعلام المقارنة العربية، يعلن في كتابه أن الأدب المقارن قد صار "علما من علوم الآداب الحديثة، أخطرها شأنًا، وأعظمها جدوى. ترى ما هي الأهمية التي يتمتع بها الأدب المقارن، وما كنه " الرسالة الخطيرة" التي تنسب إليه؟^{٢٠}

الطموح الكبير في محاولة لتوضيح أهمية الأدب بالنسبة للوطن العربي أن يزايد الاهتمام بالدراسات المقارنة في الجامعات العربية منذ مطلع الستينات يدل دلالة قاطعة على يداية الإجابة إلى نداء الوعي القومي العربي الحديث الذي لم يكن أقوى مما هو عليه اليوم، وقد أخذ يبحث في شتى ميادين الحياة العلمية والفنية عما يدعمه. فأهمية الأدب المقارن إذا، أن هذا العلم يدعم وعي القومي، و"يغذي شخصية القومية"^{٢١}. ذلك هو الفرع الأول من الأدب المقارن. أما الفرع الثاني فيتمثل في الكشف عن أصالة الروح القومية في صلتها بالروح الإنسانية العامة، وذلك لأن تقويم الأدب القومي تقويما سليما هو أمر غير ممكن إلا بالنظر إليه في نسبته إلى التراث الأدب الإنساني جملة.^{٢٢}

ولكن إذا نظر في هذا القول وجد أن "رسالة قومية. فالكشف" عن أصالة الروح القومية" هو غاية قومية بلاريب، وليس غاية إنسانية، اللهم إلا إذا وضعت علامة تساوي بين القومي والإنساني، هو في واقع الأمر رسالة قومية.

^{١٩} نورخالص سفيان، الادب المقارن: أهمية وتطبيقه لغير الناطقين بالعربية، (درالسالم-الرائري ٢٠١٣)، ص١٦.

^{٢٠} غنيمي هلال، المرجع السابق، ص٤٠.

^{٢١} نفس الصفحة.

^{٢٢} عصام بجمي، طلائع المقارنة الأدب العربي الحديث، (القاهرة: دار النشر للجامعات)، ص١٧.

فالكشف "عن أصالة الروح القومية" هو غاية قومية بلا ريب، وليس غاية إنسانية، اللهم إلا إذا وضعت علامة تساو بين القومي والإنساني، واعتبرت الكلمة الثانية مرادفة للأولى، وهذا ما لا يقبل به أحد. ولذا يمكن القول إن الدكتور هلال ينوط بالأدب المقارن رسالة قومية بالدرجة الأولى، وأن الرسالة الإنسانية التي يتحدث عنها لا تتعدى كونها وسيلة تخدم الرسالة القومية.^{٢٣}

فكيف يؤدي الأدب المقارن رسالته في تدعيم الوعي القومي وتغذية الشخصية القومية؟ لا يقدم الدكتور هلال إجابات موحدة واضحة ومقنعة عن هذا السؤال. فهو يرى تارة أن "أقوى وسيلة لدعم نداء الوعي القومي هي أن يتصل بالتيارات الفكرية والفنية العالمية اتصالاً يغذي به أصالته ويوأسا سيره في مجالات التطوير والتجديد. ولكن من الأفضل أن تستبدل هنا عبارة "وعي قومي" بعبارة "أدب قومي" لأن الأدب هو ما يتحدد عبر انصاله بالتيارات الفكرية والفنية العالمية. لكن فإن الدكتور هلال لم يتحدث عن أدوار قومية أخرى للأدب المقارن، مثل "إظهار مقومات قومية العربي في الحاضر" وتوضيح "مدى امتداد جهود العرب الفنية والفكرية في التراث الأدبي العالمي" وجلاء "نواحي الأصالة في الأدب القومي".^{٢٤}

فالأدب المقارن، في رأى الدكتور هلال، مهم في الدراسات الأدبية، وضروري للنقد الحديث لأنه "مكمل لتاريخ الأدب وأساس جديد للدراسات

^{٢٣} نورخالص سفيان، الادب المقارن: أهمية وتطبيقه لغير الناطقين بالعربية، (درالسالم-الرائيري: ٢٠١٣)، ص ١٧.

^{٢٤} نورخالص سفيان: نفس المرجع، ص ١٧.

النقدية"، وهذا من "أهمية لا تقل عن أهمية النقد الحديث، بل أصبحت نتائج
بجوته عماد الأدب والنقد الحديث معا.. حتى ليسمى النقد الحديث النقد
المقارن، إشارة إلى أهمية البحوث المقارنة في جلاء جوانبه واستكمالها.^{٢٥}

إن ما يجعل الأدب المقارن "جوهريا" لتاريخ الأدب والنقد بمعناهما
الحديث أنه "يكشف عن مصادر التيارات الفنية والفكرية للأدب القومي
"وعن" جوانب تأثر الكتاب في الأدب القومي بالآداب العالمية"، مما يعود
بالفائدة على الأدب القومي، وذلك من نواح عدة:

١. فالأدب المقارن يكشف عن جوانب وخصائص الأصالة في
الأدب القومي.
٢. وهو يتتبع حسن إفادة الكتاب والنقاد من الآداب العالمية في
إغناء الأدب القومي.
٣. وهو يوجه حركات التجديد في الأدب القومي "توحيها رشيدا على
هدى ما تسير عليه الآداب العالمية."^{٢٦}

قد يتساءل المرء هنا: ما الأهمية المعرفية لما يقوم به الأدب المقارن من
كشف عن مصادر التيارات الفنية والفكرية في الأدب القومي؟ وهل الوقوف
على جوانب الأصالة في الأدب القومي مهم إلى هذا الدرجة؟ وهل بوسع
الأدب المقارن أن يوجه حركة التجديد في الأدب القومي "وجهة رشدة"؟
وما هذا الوجهة فيما يخص السؤال فإن الإجابة عنه تتوقف على الأهمية التي

^{٢٥} محمد غنيمي هلال، المرجع السابق، ص. ٣٧.

^{٢٦} محمد غنيمي هلال، المرجع السابق، ص. ٣٧.

يوليها المرء مسألة الأصالة في الأدب. فمن النقاد، مثل من يعتبرها سمة أساسية لكل أدب جيد، وهناك بالمقابل نقاد وأدباء لا يولونها كبير أهمية.^{٢٧}

وهذا فإن تقدير أهمية الدور الذي يقوم به الأدب المقارن على هذا الصعيد يتوقف على موقفنا من مسألة الأصالة ومفهومها الشديد الإشكالية. أما فيها يخص دور الأدب المقارن في توجيه حركة التجديد في ادب العرب القومي، أم أي أدب قومي آخر، توجيهاً رشيداً، فإن أحداً لا يستطيع أن يمنع المقارنين من أن يطمحوا إلى القيام بدور كهذا، ولكن ربما كان من المفيد في هذا السياق أن نذكرهم بأن الصموح شيء، وتحقيق ذلك الطموح عملياً شيء آخر.^{٢٨}

فإن الفرص المتاحة للأدب المقارن ليحقق طموحه في توجيه حركة التجديد في الأدب القومي ليست أكبر ولا أصغر من الفرص المتاحة للدراسات الأدبية والنقد الأدبي بوجه عام في توجيه حركة الإنتاج الأدبي. فإلى أي مدى تسمح الأدباء للنقاد والباحثين بأن يوجههم وجهة يعتبرونها "رشيدة"؟ وهل الوجهة الرشيدة في نظر الناقد أو الباحث هي وجهة رشدة في نظر المنتج الأدبي أيضاً؟ وفي كل الأحوال فإن طموح النقد الأدبي إلى توجيه الحركة الأدبية طموح مشروع، وبلا هذا الطموح يفقد النقد مسوغات رئيسية من مسوغات وجوده.^{٢٩}

^{٢٧} نورخالص سفيان، الادب المقارن: أهمية وتطبيقه لغير الناطقين بالعربية، (در السالم-الرانيري

: (٢٠١٣)، ص ١٩٠.

^{٢٨} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص ٢٠

^{٢٩} نورخالص سفيان : نفس المرجع، ص ٢٠

الباب الرابع

مقارنة أفكار في روايتين "فريدة هانوم" و "زينب"

أ. تحليل أفكار في رواية زينب

فمن خلال هذا الفهم السريع لمعنى الفلسفة يربطه الباحثة بالفكر الفلسفي المتضمن في "رواية زينب" لحسين هيكل.

١. الأفكار الفلسفية

كانت الفلسفية بمعنى محبة الحكمة. و على الرغم من هذا المعنى الأصلي، فثمة يبقى من الصعب جدا تحديد مدلول الفلسفة بدقة، أول من استخدم لفظ فلسفة وحدد معناه. وتستخدم كلمة فلسفة في العصر الحديث لإشارة إلى العسي وراء المعرفة بخصوص مسائله جوهريه في حياة الإنسان ومنها الموت والحياة والواقع والمعاني والحقيقة. وتستخدم كلمة ذاتها أيضا للإشارة إلى ما أنتجه كبار الفلاسفة من أعمال مشتركة.^١

فمن خلال هذا الفهم السريع لمعنى الفلسفة يربطه الباحثة بالفكر الفلسفي المتضمن في "رواية فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي.

^١http://www.wikipedia.com.٠٥:١٠ pm.٢٠١٨الفلسفية - ٢ november /html

شرح الأفكار الفلسفية :

يتأثر الكاتب المبدع محمد حسين هيكل إلى حدٍ كبيرٍ بالفكر الرومانسي - بخاصة الفيلسوف جان جاك روسو، وبدا ذلك جلياً في رواية "زينب" التي تعد أول رواية عربية باتفاق النقاد، حيث تدور أحداث الرواية داخل ثنائية "المجتمع/الطبيعة"، هذه الثنائية تتجلى بصورة واضحة في شخصيات الرواية، ف"حامد" هو ذلك الشخص الذي يجسد المرأة الصافية للطبيعة، حيث تنسجم تصرفاته مع محيطه الطبيعي.

في هذه رواية الشيخ يصعد من خلال شخصيتين أزيذة وزينب. التي تخرج أزيذة للمدرسة الى جامعة. ثم تخرج زينب العمل لمساعدة والدها كسب لقمة المعيشة.

٢. الأفكار الاجتماعية

الإجتماعية هي دراسة الحياة الإجتماعية للبشر، سواء بشكل مجموعات، أو مجتمعات، وقد عرّف أحياناً كدراسة التفاعلات الإجتماعية. وهو توجه أكاديمي جديد نسبياً تطور في أوائل القرن التاسع عشر ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط وتفصل الناس ليس فقط كأفراد، لكن كأعضاء جمعيات ومجموعات مؤسسات.^٢

²http://www.wikipedia.com.٠٥:١٠ pm ٢٠١٨ الإجتماعية - ٢ november /٢Htm

وأن الإجتماعية هي علم الإجتماعا يهتم بسلوكنا ككائنات إجتماعية. وهكذا يشكل حقلا جامعا لعدة اهتمامات من تحليل علمية الإتصالات القصيرة بين الأفراد المجهولين في الشارع إلى دراسة العمليات الإجتماعية العالمية. بشكل أعم، علم الإجتماع هو الدراسة العلمية للمجموعات الإجتماعية والكيانات خلال تحرك بشر في كافة أنحاء حياتهم. هناك توجه حالي في علم الإجتماع لجعله ذي توجه تطبيقي أكثر للناس الذين يريدون العمل في مكان تطبيقي.

أما كان تحليل عن الأفكار الإجتماعية هي بحث منه حول الحياة الإجتماعية للبشر، سواء بشكل مجتمعات، أو مجتمعات، وقد عرف أحيانا كدراسة التفاعلات الإجتماعية.

شرح الأفكار الإجتماعية :

كما ترى الباحثة عن وجوه أفكاره الإجتماعية التي يتحدث حيكل :
 "زينب" و"حسن" و"إبراهيم"، فهم أشخاص ينتمون إلى نماذج مجتمعية، تعيش داخل تقاليد وأعراف فرضت عليها من محيطها الاجتماعية لذلك فهي خارج دائرة الفعل باستمرار، تتلقى الأوامر والإرشادات الأخلاقية من محيطها الاجتماعي دون نقد أومراجعة، والصراع في الرواية قائم على أساس هذه الشائبة.

٣. الأفكار السياسية

الكلمة سياسية يمكن أن تستخدم أيضا للدلالة على تيسير أمور أي جماعة وقيادتها و معرفة كيفية التوفيق بين التوجيهات الإنسانية المختلفة والتفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد، بما في ذلك التجمعات الدينية والأكاديميات والمنظمات.^٣

وأیضا السياسية هي القيام على الشيء بما يصلحه أي المفترض أن تكون الإجراءات والطرق وسائلها وغاياتها مشروعة فليست السياسية هي الغاية تبرر الوسيلة وليست العاقب قدرة فهذا منطق المنافقين الأنتهازين.

أما العلوم السياسية فهي دراسة السلوك السياسي وتفحص نواحي وتطبيقات هذه السياسة واستخدام النفوذ، أي القدرة على فرض رغبات شخص ما على الآخرين.

حدث عن السياسية ولا يمكن في تأليف الأدبية هناك الأفكار السياسية التي تحطوى فيها، وأكثر من الأدباء العربي الحديث تتكلمون في مؤلفاتهم عن السياسية الحياة الناس في العلم.^٤

شرح الأفكار السياسية :

حدث عن السياسية ولا يمكن في تأليف الأدبية هناك الأفكار السياسية التي تحطوى فيها، وأكثر من الأدباء العربي الحديث تتكلمون في مؤلفاتهم عن السياسية الحياة الناس في العالم.^٥ كما وجدت الباحثة في رواية زينب لي حسين

³Html/٢ november - السياسية٢٠١٨http://www.wikipedia.com.٠٥:١٠ pm

⁴Html/٢ november - السياسية٢٠١٨http://www.wikipedia.com.٠٥:١٠ pm

⁵Html/٣ agustus - السياسية٢٠١٨http://www.wikipedia.com.١١:٠٠ pm

هيكل : مؤلف رواية زينب قدم مؤلف الرواية طبيعة وطنه على الصفة الطبقية أو المهنية، وبذلك نستنتج أنّ المؤلف يهتم كثيراً بعمومية الوطن وليس بخصوصية البشر، فقد استخدم (هيكل) كلمة فلاح من أجل مواجهة ما يُعرف بالاستقراطية التركية، لأنّها كانت آنذاك تحتقر الفلاحين. خاف هيكل من أن تلعب طبقة الروائي دوراً في التأثير على مكانته السياسية، والاجتماعية، والمهنية على حد السواء، فالمتجمع لا يقبل من محامي ذو اخلاق نبيلة وسامية ومن أسرة محترمة.

ب. تحليل أفكار في رواية فريدة هانوم

بعد أن أطلعت الباحثة على رواية فريدة هانوم لسيد الشيخ الهادي، يتحلل الباحثة أفكاره المتضمنة فيها وهي :

شرح الأفكار الفلسفية :

في هذه رواية الشيخ الهادي يصعد تحرير المرأة الذي يعرض الشخصية فريدة هانوم متعلمة. كما إقتباس في رواية فريدة هانوم : أن تقييد النساء الى تدرسها هي خطيئة الكبير في علام و الناس التي سيتم بعد ذلك فحصها من الله في يوم الآخير.^٦

شرح الأفكار الاجتماعية :

^٦ سيد الشيخ الهادي، فريدة هانوم، ص. ١٣٦.

في رواية فريدة هانوم اظهره النكاح مرغم بين فريدة هانوم و بهردين أفندي. في هذه رواية ينتقد ثقافة المجتمع الذي لا يحترمون مشاعر بناهم في اختيار زوج. طعة فريدة هانوم الى والدها وأمها على الرغم من أنها لا تحب بدرالدين.

شرح الأفكار السياسية :

السياسية في هذه الرواية صفته شافق إفندي عند ما هو بخيبة أمل مع الزواج فريدة هانوم مع أخيها. لقد اتخذ قرارا لمرافقة قوات الدفاع الوطنية. ثم يعتقد أن الموت في الحرب أفضل من المعاناة من الحب.

ج. المقارنة بين روايتي

الاختلافات في هاتين الروايات هما:

- الاختلافات في موقع الأماكن والأوقات المختلفة
- أسماء الشخصيات المختلفة (تغيير اسم الشخصية)
- في رواية زينب تنتهي بالحزن بسبب الموت ، بينما في رواية فريدة ينتهي هانوم بالسعادة بسبب الحب الموحد

أوجه التشابه في هاتين الروايات هما:

- على حد سواء تثير قضية الرومانسية
- تحرير المرأة

- الرومانسية التي تفضل لأنه لا يوجد نعمة من الآباء

الباب الخامس

الخاتمة

في هذا الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذا الرسالة العلمية.

أ. النتائج

أفكارسيد الشيخ الهادي وحسين هيكل التي تتضمن في روايتيفريده هانم و زينب كما حللها الباحثة هي:

- تصور الأفكار الدالة الإجتماعية حول هيئة عائلة من لميرفت.
- تصور الأفكار الدالة السياسية.
- وتصور الأفكار الدالة فلسفية.

ب. التوصيات

١. ترصو الباحثة من طلبة قسم اللغة العربية وأدبيها أن يتعمقوا في مؤلفات لسيد الشيخ الهادي و لحسين هيكل القدوس لأن كثير منه مؤلفاته تحتاج إلى البحث وتحليل العميق.

٢. تجدر لمكتبة جامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب خاصة أن تحفظ وتزيد الكتب العربية وأدبها خصوصا ما يتعلق بالشعر الحديث والنثر. والله أعلم بالصواب.

المراجع

إبراهيم نظرية الرواية دراسة النقد الأدب في معالجة في القصة (القاهرة: دارقبااء
(١٩٨٨م)

إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، في العربية المعاصرة، (لبنان: دارالمشريق،
(٢٠٠٣)

احمد عبد العزيز، الأدب المقارن (الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية،
القاهرة ٢٠٠١) ص. ٢٨٣

إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، (د.م.: مكتبة وق الدولية، ٢٠٠٤)

إبراهيم أنيس و آخرون، معجم الوسيط، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٧٣م.

إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، (مطابع دارالمارف: مصر، ١٩٧٢

ابن منظور، لسان العربي، القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣م، ج : ٧.

أحمد شايب، اصول النقد(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية د.ت)

أحمد الشايب، أصول النقد الدبي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م.

أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة والأدب (د.م.: دارالعام للملايين،

دزس)

السيد الشيخ الهادي احمد، فاريدة هانم، فوستاكان نكاراكوالالومفور، ١٩٧٥

حسين الواد، في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (تونس : دارالمعرفة،: ١٩٨٠م)



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-755292 | website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-888/Un.08/FAH/Kp. 009/06/2017

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 43 tahun 1999, tentang Pokok-Pokok Kepegawaian;
3. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
6. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 39 Tahun 1963 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
9. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 08 Tahun 2003, tentang Statuta IAIN Ar-Raniry;
10. DIPA UIN Ar-Raniry Nomor : 025.04.2.423925/2015, Tanggal 14 November 2014;

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan :
Pertama : Mengangkat saudara:
1. Dr. Zulhelmi, MHSc (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Aiyub Berdan, Lc., MA (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Faezah binti Mohd. Fauzi / 150 502 076

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : الأفكار في روايتي "فريدة هانوم" لسيد الشيخ الهادي و"زينب" لحسين هيكل
(دراسة مقارنة)

- Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 01 Maret 2018 M
17 Jumadil Akhir 1439 H.

Dekan,


Syarifuddin

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Ketua Prodi BSA
3. Pembina yang bersangkutan
4. Mahasiswa yang bersangkutan
5. Arsip

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Faezah Binti Mohd Fauzi
Tempat, Tanggal Lahir : Kelantan, 3 April 1992
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Malaysia
Status Perkawinan : Belum Kawin
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Kuala Lumpur
Email : yuyu.felisa@gmail.com
No. Hp : +60 1160 8821 97

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SKTTDI1, Malaysia
SLTP/MTSN : SMU (A) Ismailliah Binjai Manis Pasir Mas
SLTA/MA : Maahad Muhammadiyah Rantau Panjang
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Mohd Fauzi
Pekerjaan : Wiraswasta
Nama Ibu : Saidah
Pekerjaan : PNS
Alamat Orang Tua : Kuala Lumpur

Banda Aceh, 15 Januari 2019
Penulis

Faezah Binti Mohd Fauzi
NIM. 150502076